

تقرير

حول اجتماع اللجنة المحلية

لخطة التكفل بالنساء والأطفال

بالمحكمة الابتدائية بالصويرة

(دجنبر 2019)

بتاريخ: 2019/12/24 على الساعة 15 : 30د تم عقد اجتماع اللجنة المحلية للتكفل بالنساء والأطفال
بقاعة الاجتماعات بالمحكمة الابتدائية بالصويرة بحضور:

- ✚ ذ/ رشيد دوهابي نائب اول للسيد وكيل الملك .
- ✚ ذ/نبيل بوركبة قاضي التحقيق للاحداث.
- ✚ رئيس كتابة النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بالصويرة.
- ✚ المساعدة الاجتماعية بخلية التكفل بالنساء و الأطفال بالمحكمة الابتدائية بالصويرة.
- ✚ القائدة رئيسة الملحقة الإدارية الثانية .
- ✚ المندوب الإقليمي للشؤون الإسلامية .
- ✚ المندوب الإقليمي للتعاون الوطني .
- ✚ نائب رئيس المجلس الجهوي للمفوضين القضائيين.
- ✚ رئيس مصلحة بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية .
- ✚ قائد المركز القضائي للدرك الملكي بالصويرة .
- ✚ قائد المركز القضائي للدرك الملكي بتمنار.
- ✚ ضابط الشرطة القضائية المكلف بخلية التكفل بالنساء .
- ✚ ضابط الشرطة القضائية المكلف بخلية التكفل بالاحداث.
- ✚ منسق وحدات حماية الطفولة بالمندوبية الإقليمية للتعاون الوطني .
- ✚ المساعدة الاجتماعية لدى مندوبية الصحة بالصويرة .
- ✚ ممثلين عن جمعيات المجتمع المدني:
- * مديرة مؤسسة الرعاية الاجتماعية بالصويرة "دارنا".
- * مسؤول عن فرع جمعية بيتي .
- * رئيس جمعية دعم المركب الاجتماعي ابتسامة .
- * مديرة فضاء متعدد الوظائف للنساء ابتسامة.
- *رئيس المصلحة التربوية دار الأطفال بالصويرة.

افتتح اللقاء بكلمة ترحيب السيد رئيس اللجنة المحلية للتكفل بالنساء والأطفال بالأعضاء الحاضرين و شكرهم على تلبيةهم هذه الدعوة التي تنعقد في إطار تفعيل مقتضيات القانون 103/13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء والرامي إلى تحقيق تكفل قضائي ناجع في مجال توفير الحماية للنساء والأطفال ،وهي مناسبة ثم من خلالها التذكير بأهم المستجدات القانونية المنصوص عليها في هذا القانون ابتداء بالشقين الموضوعي فيما يخص التجريم والعقاب و الاجرائي فيما يخص التدابير الحمائية مرورا بالجانب المؤسساتاتي خاصة مجال عمل الخلية القضائية للتكفل بالنساء والأطفال بالمحكمة ودور اللجنة المحلية في توحيد الجهود وتعزيز قنوات التواصل و آليات التنسيق مع جميع الفاعلين و الشركاء الحكوميين و غير الحكوميين للارتقاء بعمل اللجنة والرفع من فعاليتها في مواجهة تنامي ظاهرة العنف ضد النساء والأطفال و انتهاء بالتأكيد على أهمية الوقاية من العنف وذلك بتجديد حملات التحسيس والتوعية وتفعيل دور الاعلام والتعليم.

مداخلة المساعدة الاجتماعية بالمحكمة :

قدمت من خلالها تقييم حصيلة عمل الخلية وما حققته من منجزات وما تواجهه من اكرهات وتحديات ،وفي هذا الصدد تم رصد الإشكاليات القائمة وتناولها بالتحليل والدراسة في محاولة لإيجاد السبل الممكنة والحلول المتاحة لها في حدود إمكانيات ومسؤوليات الأعضاء المتدخلين معبرة عن أملها في تمتين جسور التعاون بين أعضاء الخلية المحلية للتكفل بالنساء والأطفال لتكون مواكبة لحاجيات للظرفية الحالية خصوصا مع التطور المعلوماتي واقتحام الجرائم الالكترونية وسبل مكافحتها.

عقب ذلك فتح النقاش فكانت المداخلات كالتالي :

مداخلة مديرة جمعية دارنا :

ثمنت بدورها عمل الخلية و رحبت بالحاضرين وأشارت لأهمية دور خلية التكفل بالنساء والأطفال على الصعيد المحلي وأهمية التنسيق بين مختلف مكوناتها لتجاوز الصعوبات التي تعرقل عملها وبهذه المناسبة إشارة الى بعض الصعوبات التي تواجهها بعض الأمهات من أجل الحصول على إذن بانتقال ابنها في حال وجود نزاع اسري مع الاب وما يمكن ان يترتب عن ذلك من هدر مدرسي .

مداخلة ذ نبيل بوركية قاضي التحقيق للأحداث :

تمن بدوره اللقاء ورحب بالحاضرين و أكد على إمكانية اللجوء الى السيد رئيس المحكمة الابتدائية في اطار القضاء الاستعجالي في حال وجود النزاع بين الابوين للحصول على امر بانتقال الابن للمدرسة حماية لمصلحته الفضلى وحقه في التربية والتعليم.

مداخلة رئيس مصلحة كتابة النيابة العامة :

تطرق من خلالها الى انه رغم عدم وجود فضاء مناسب لاشتغال خلية التكفل بالنساء والأطفال في انتظار الانتقال الى بناية المحكمة الجديدة فان هذا لا يعيق عمل الخلية في القيام بدورها في تحقيق تكفل قضائي ناجع في مجال توفير الحماية للنساء والأطفال.

مداخلة ممثل جمعية دار الطالب :

أشار الى ان الأطفال مجهولي الابوين يتعرضون للإحراج بسبب بطائق التعريف الوطنية التي لا تتضمن أسماءهم الثلاثية او تلك التي تتضمن الاسماء العائلية ابن "مجهول" او "اكس".

مداخلة رئيس جمعية دعم المركب الاجتماعي ابتسامة :

أكد على ان بعض الامهات العازبات تقوم بإيداع وليدها بشكل مؤقت في الجمعية دون ان تقوم بزيارته بشكل نهائي مما يجعل الأطفال في حالة اهمال.

مداخلة مدير الفضاء متعدد التخصصات بمركز ابتسامة :

اشارت الى أهمية حصول النساء ضحايا العنف على المساعدة القضائية بقوة القانون لظروفهن الاجتماعية المزرية.

مداخلة ممثل جمعية بيتي :

اكّد على ضرورة تنسيق الجهود وتوحيد خطة العمل وتعزيز التواصل الدائم والمستمر بين أعضاء اللجنة المحلية للتكفل بالنساء والأطفال.

مداخلة المندوب الإقليمي للتعاون الوطني :

أشار الى أهمية التصدي الى ظاهرة استغلال الاطفال في التسول كما تطرق الى صعوبة الاثبات في قضايا العنف خاصة عندما يكون بيت الزوجية هو مسرح الجريمة وهل يمكن الاستئناس بشهادة الأطفال القاصرين.

مداخلة نائب رئيس المجلس الجهوي للمفوضين القضائيين :

تطرق الى ضرورة العمل على انجاز دليل خاص باللجنة المحلية للتكفل بالنساء والأطفال يسهل الرجوع اليه عند الاقتضاء ، كما أشار الى صعوبة تتبع وضعية المكفولين في حال تغيير الكافل لسكنه الأصلي.

مداخلة المساعدة الاجتماعية لدى مندوبية الصحة بالصويرة :

ركزت على موضوع كفالة الأطفال المهملين والى أهمية تكوين الملف الطبي لكل طفل يتضمن المعلومات الأساسية عن حالته الصحية .

مداخلة ممثل رئيس خلية التكفل بالنساء لدى الشرطة القضائية - :

- الاستماع إلى ضحايا العنف (النساء و الأطفال)
- الرقم الاخضر (19) رهن إشارة الضحايا مع إعطاء أهمية للاتصالات التي مصدرها النساء.
- دوريات على مستوى المؤسسات التعليمية لتعزيز الأمن في محيط المدارس .

مداخلة قائد المركز القضائي للدرك الملكي بالصويرة :

عبر فيها عن اهتمام الدرك الملكي بقضايا النساء و الاطفال من خلال الاستقبال , و الاستماع , و فتح المجال للضحية للتعبير عن وضعها , و اشار انه تم ضع رقم اخضر مجاني 177 رهن إشارة الجميع للتبليغ، علاوة على انفتاح الدرك الملكي على النسيج الجمعي .

مداخلة المندوب الإقليمي للتربية الوطنية :

تحدث عن الدور المندوبية في التحسيس بالوقاية من العنف ضد الاطفال من خلال البرامج والأنشطة المدرسية واشراك جمعية الإباء في الموضوع مشيرا في ذات السياق الى أهمية خلق دوريات امنية على مستوى المؤسسات التعليمية لتعزيز الأمن في محيط المدارس .

مداخلة المندوب الإقليمي للشؤون الإسلامية :

عبر عن استعداده الدائم والمتواصل للانخراط في البناء المجتمعي دون عنف وذلك من خلال تفعيل دور خطب المساجد والمدارس العتيقة لتنظيم أيام تحسيسية توعوية حول تحريم جميع اشكال العنف ضد النساء والأطفال.

كلمة اختتامية

في الختام نوه السيد رئيس اللجنة المحلية بالمشاركة الإيجابية لكافة المتدخلين في اغناء وتوسيع دائرة النقاش مشيرا في نفس الوقت حرص خلية التكفل بالنساء و الأطفال على الاستمرار في تنظيم مثل هذه اللقاءات و الاجتماعات التواصلية وما لقيت من استحسان كما تم توزيع لائحة تضم جميع البيانات الخاصة بالخلية لتسهيل عملية التواصل والتنسيق بين أعضائها . ليتم الاتفاق على تحديد موعد الاجتماع الموالي للجنة المحلية في مارس 2020 بإذن الله تعالى.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

رئيس خلية التكفل بالنساء

والاطفال

المساعدة الاجتماعية